[289] السماء إلى الارض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها، ولكن ﷲ فضول فاسألوا اﷲ من فضله (1). 5 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء، قبل ورود البلاء، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة، للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة إلى أسفلها، ومن ركض البراذين (2). وقال عليه السلام: ما زالت نعمة ولا نضارة عيش إلا بذنوب اجترحوا إن اﷲ ليس بظلام للعبيد، ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى اﷲ بصدق من نياتهم ولم يهنوا (3). ولم يسرفوا لاصلح اﷲ لهم كل فاسد، ولرد عليهم كل صالح (4). وقال عليه السلام: الدعاء يرد القضاء المبرم، فاتخذوه عدة (5). 6 - ما: المفيد، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن أحمد بن عبد اﷲ، عن جده أحمد بن أبي عبد اﷲ البرقي، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي اليقظان، عن عبيداﷲ بن الوليد الوصافي، عن الصادق عليه السلام قال: ثلاث لا يضر معهن شئ: الدعاء عند الكربات، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة (6). 7 - لى: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن أبي الهزهاز، عن علي بن السري قال: سمعت أبا عبد اﷲ

---

(1) قرب الاسناد ص 74 في ط و 55 في ط.
(2) الخصال ج 2 ص 161. (3) ولم يتمنوا خ. (4) الخصال ج 2 ص 162. (5) الخصال ج 2 ص 160.
(6) امالي الطوسى ج 1 ص 207.